

# الالتقاء | د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم الرابع

## | الحلقة 17 |

شريف طه يونس

اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلوح حزنا

تذهب هما. تصرف عنا كل شر - [00:00:00](#)

في صدر تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. فاذا ربا قد انزل قيدها فورا بالشكر فتلقاها علما واقبلها دوما. بالبشر

واقبلها دوما وافهمها حقا وتدبر. يسرها ربك سبيل الذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابا - [00:01:00](#)

لا تنعم بالاجر واصحابها تنعم بالاجر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله

تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه ويهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:02:00](#)

ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى

السرور. وسائل شعارها كل مشكلة نحيها سببها اية او صورة اهملناها اه الحقيقة برنامج رسائل الفجر من البرامج يعني المحببة الى

قلبي جدا - [00:02:30](#)

اه لان في الحقيقة هو يعني كما قلت مرارا وتكرارا هو برنامج احنا بنبرهن من خلاله على حاجتنا لاكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. آآ هو

ممکن نعتبره هو قال رحلة الاكتشاف ممكن نعتبره هو الاكتشاف - [00:03:00](#)

تفصيلي آآ لما يقدمه لنا القرآن. يعني احنا عندنا اكتشاف او تسوير اجمالي. عندنا اكتشاف او تثوير تفصيلي فهو بمثابة الاكتشاف او

التفسير التفصيلي لما يقدمه لنا من القرآن الكريم. وانا في الحقيقة يعني يعني ارجو ان اكون صادقا وهبت - [00:03:30](#)

قرآن عمري لما يكون يعني الواحد بيتكلم عن الحاجة التي وهب لها عمره وآآ والكنز اللي هو آآ يعني انا انا شخصا يعني من اعظم

الامور اللي انا مستقر عندي في حياتي كنزية القرآن يعني خلاص - [00:03:50](#)

احنا ده كنز المعنى بتاع ولقد اتيناك سببا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك خلاص. انما عاجبك ده ما فيش زيه تاني فاتمنى

ان الواحد بيشرح به ده او هذا الذي اجد آآ يصل الى الناس. يعني - [00:04:10](#)

لان يشهد الله ان يعني الواحد بيتكلم دائما في هذا الباب من قلبه. آآ خرج من القلب يصل القلب ان شاء الله آآ نسأل الله الا يكون

كلامنا من ذلك الذي يخرج من اللسان فلا يتجاوز الاذان. فهو - [00:04:30](#)

آآ هو كلام بناء على مكابدات. يعني هو من دايم اقول كده من وحي المكابدات. آآ او من رحم المكابدات ودايم اقول برضو اه ليست

النائحة الثكلة كالنائحة اه المستعارة. من ذاق عرف ومن عرف اغترف ولا يعرف الشوق - [00:04:50](#)

الى من يكابده ولا الصباية الا من يعانيتها. فهو من رحم المكابدات. وآآ والواحد انا شخصا انا ينتفع بهذا التفسير التفصيلي للقرآن

الكريم. وآآ ارجو ان يعني ينفع الله سبحانه وبحمده به. علشان ندرك كنزية هذا - [00:05:10](#)

الكتاب الذي بين ايديهم. المهم فاحنا ان شاء الله يعني خدت قرار ان احنا ان شاء الله الى ان نلقى الله ما نقطعش يعني الفجر ده ابدنا

حتى وان كان عنا لنا ان احنا يكون في برامج مهمة تانية. بس برضه لا نترك هذا البرنامج ابدنا. طيب واحنا آآ - [00:05:30](#)

كنا في اخر مرة اه كنا بنتكلم اه ان عن مسألة الملهمات وحديث ربي سبحانه وبحمده عن الملهمات في القرآن. وطبعا يعني الموضوع

ده احنا خدنا فيه حلقات يعني انا اعتقد تلت اربع حلقات ماضية آآ لينا وقت فيه يعني آآ لان زي ما قلت ما فيش حد هيحدثنا عن  
الملهيات زي - [00:05:50](#)

اللي خلقنا وخلق المهليات. سبحانه وبحمده هو اللي خلقنا هو اللي خلق المهليات. فما حدش هيحدثنا عن المهليات دي افضل منه  
سبحانه وبحمده. المهم الشاهد ان احنا في الحديث عن المهليات اتكلمنا عن شوية مقدمات وعرفنا آآ يعني فسيولوجيا الالهة لو صح  
التعبير او سيكولوجيا الالهة - [00:06:20](#)

لو صح التعبير وعرفنا تعريف الالهة او اللتهاء وتكلمنا عن الكلام ده وقلنا ممكن نختصره في تلت حروف ان هو شغل اه او في خمسة  
نون انشغال. ان هو شغل او انشغال بس انشغال بايه؟ بحاجة اقل عن حاجة اعلى - [00:06:41](#)  
بحاجة اا شمال عن حاجة يمين كده يعني المهم اا واتكلمنا اا تحديدنا عن نوعين كده من موليات خدنا فيهم يعني مرة كده خدنا  
حلقة كاملة عن ايه؟ عن الدنيا. رأس المليء - [00:07:01](#)

وبعدين اتكلمنا مرة عن آآ عن التكاثر. برضه يعني واحد من مديريات المهمة والخطيرة وبعد كده جينا في قلنا خلاص بقى عايزين  
نستعرض الحديث عن المهليات فوقنا وقفة كده الوقفة دي اا اتكلمنا فيها عن برضو الوحي واهم - [00:07:21](#)  
ميته في مسألة تبصيرنا بالمهليات دي وما يتعلق بها وكل القصة دي. وكنا بدنا من الحلقة الماضية قلنا عايزين بقى نستعرض الايات  
اللي فيها ده حديث عن المهليات هو هو القرآن فيه حديث عن الالهة زي ما قلنا كده ايه هو الالهة الهاء بيحصل فين بالضبط -  
[00:07:41](#)

تعريف الالهة اللي هي بيحصل فين بالضبط؟ آآ المهليات وانواعها والصورة بس يعني اكثر حديث القرآن عن الالهة حديث عن  
المهليات يعني تبصير بالايه؟ بالمهليات. المهم المهليات دي احنا كنا اتفقنا في الحلقات الماضية ان ان - [00:08:01](#)  
من اللي ذكره القرآن هو رؤوس المهليات. رؤوس المهليات. آآ او نعتبرها مجموعات من المهليات. مجموعات كبيرة ويندرج تحتها بقى  
ايه يعني انواع كتيرة قوي مما ذكره القرآن ذكر الدنيا وذكر التكاثر وذكر الامل وذكر التجارة - [00:08:21](#)  
ذكر الحديث وذكر الاموال والاولاد وغيرها وهم زي ما قلنا سبعة. تمام هذه الملييات السبعة آآ زي ما قلت احنا اتعرضنا قبل كده لاتنين  
منها بتفصيل شوية اتكلمنا عن الدنيا واتكلمنا عن التكاثر. لكن بدأ من الحلقة الماضية - [00:08:41](#)

احنا بدأ عندنا حديث اخر وهو ان احنا نشوف الايات بقى اللي جت فيها الحديث عن المهليات. فشفنا الايات اللي جاء فيها حديث عن  
المهليات عن الدنيا كواحد من الولايات السبعة. آآ واحنا بنستعرض الحديث قلنا آآ اكيد هنجد القرآن مش بس بيعرض لنا - [00:08:57](#)  
لأ القرآن دايم زي ما قلنا كده او يعني في في تحليل وحلول. تحليل وحلول. ففي التحليل بيعرض الاشكال ويعرض  
الحال ويعرض المال في التحليل يعرض الاشكال ده ايه بالضبط ومظاهره ويعمل ايه والحال بتاع الانسان اللي هو بيبقى بيتعرض  
للاشكال ده وبيعرض لنا المال - [00:09:17](#)

بتاع الانسان ده كل ده كده تحليل. ولو القرآن برضو ايه بيعرض حلول. بيديني اقوال واعمال واحواله خلال لو لو مطلوبة كحلول بعد  
اللي حصل من التحليل. اتمنى بيكون واضح في هزه الناس فالقرآن بيعملنا تحليل ويدينا حلول بيعملنا تحليل يعني يذكر لنا الاشكال  
احياننا رصد الظاهرة - [00:09:37](#)

الحال اذكر لنا المال خلاص اه حال الشخص المتلبس بالاشكال ده ما قالوا ايه؟ سواء كان حسن او سيء. وبعدين بقى يكتب في القرآن  
بالتحليل وانما اه يعني يذكر اذكر الحلول خلاص؟ ففي ذكر الحلول بيديني اقوال يديني اعمال يديني احوال يديني خلال انا يعني انا  
- [00:10:07](#)

او لو هذه الاشياء آآ عملتها ان شاء الله تحل ذلك الايه؟ الاشكال. واضحة المسألة دي؟ وده بيبان بقى من الاستعراض. الاستعراض بتاع  
المهليات دي زاتها والسياقات بتاعتها وكده. فمثال ان احنا في الحلقة الماضية حتى لو حد لسه داخل دلوقتي مش هيتوب منا ان  
شاء الله. مثال في الحلقة الماضية - [00:10:31](#)

مثلا لما استعرضنا وصف الدنيا بانها لهو. او انها ملهية. وجدنا في اسناء السياق الحديث وجدنا ربنا بينبه لحاجة مهمة جدا بينبه لان

المخرج من الكلام ده بالتعقل. فالانسان تعقل - [00:10:51](#)

تعقل علميا اللي هو بقى عنده تمييز الفهم والادراك وتعقل عمليا يعني عنده تمييز الضبط والامساك خلاص. ان شاء الله يكون في في امان من من هذه من هذه الملهيات. او من الدنيا بالذات كوحدة من ايه؟ من - [00:11:11](#)

مممكن تؤول اليها كل الملهيات اصلا ممكن تؤول اليها في النهاية كل الملهيات. انا مش عايز اتحمق قوي في المسألة واقول ان علاقة الملهيات دي ببعضها. يعني مش عايز يعني - [00:11:31](#)

زي ما قلت ايه يعني احنا يعني حابين اكثر نركز في الحلول ونفكر بعقلية الحل يعني. وبرضو التحليل يعني لما مش هيبقى خادم قوي للحلول ففي الغالب مش بنقف عنده يعني. لكن مثلا الملهيات السبعة دي هي في علاقة ما بينها اصلا. ان في علاقة واضحة جدا ما بين المولات السبعة. آآ - [00:11:41](#)

آآ ممكن نعتبرها دوائر ممكن نعتبر في حاجات بتروح لحاجات يعني لكن احنا كده ايه بنقول كده من باب التبسيط هم السبب هنقف مع كل واحد قلت له خلاص لكن في الحقيقة في علاقات واضحة جدا ما بينهم. المهم الشاهد فده مثال على احنا ذكرناه المرة اللي فاتت. طيب هنكمل بقى مع الملهيات الستة - [00:12:01](#)

تاني كل واحد ملهيات نشوف سياق الحديث عنه في القرآن الكريم او سياق حديث ربنا عنه لان زي ما قلت كده اكيد هيبقى فيه ايه؟ فيه شوية اشارات الاشارات دي بقى آآ فيها فيها اكيد فيها حلول واكيد فيها تنبيهات مهمة جدا فيما يتعلق بقضية الملهيات دي. خلاص؟ طيب انا - [00:12:21](#)

اللي فاتت دي علشان خاطر ان احنا كنا فصلنا فترة فمممكن البعض يكون تايه مننا الموضوع لكن ان شاء الله اللي هيسمع الجزء اللي فاتت ده هيبقى الم بالموضوع بازن الله. تمام - [00:12:41](#)

طيب هنبداً على بركة الله النهاردة نستعرض بقى بقية الملهيات السبعة. نبدأ نكمل عليه زي ما تيسر ان شاء الله من نقد الحلقة. طيب فكلنا عن الدنيا طيب كواحدة من الهيات وسيق الحديث عنها في القرآن الكريم. طبعا سياق الحديث كبير بس سياق الحديث في باب الانتهاء. ان هي الدنيا لها لها قصص كثيرة بس باب الانتهاء تحديدا - [00:12:51](#)

هنروح بقى لايه للي بعدها على طول هو التكاثر. التكاثر. يمكن انا لما اتكلمت عن التكاثر قبل كده اتكلمت اكثر في مسألة في الاشكال والحال والمال وكده. لكن بقى احنا عايزين نفكر اللي هو يعني التحليل يعني. عايزين بقى نشوف ناحية الحلول. ايه الحلول بقى؟ الهاكم - [00:13:11](#)

ده كافر ماشي احنا عارفين وده حصل وزى ما قلنا التكاثر ده يعني اتكلمنا عن صورته ومظاهره كثير جدا وآآ وانا ايه انا لي اكثر من مرة اتكلمت فيهم عن اصلا المسألة دي او الصورة دي بالذات صورة في غاية الاهمية. قالها لكم - [00:13:31](#)

طيب حتى زرتم المقابر يبقى ده الاشكال اهو والحال والمال خلاص طيب كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين لترهن الجحيم. ثم لترونها عين اليقين ثم - [00:13:51](#)

ولا تسألن يومئذ عن النعيم. طيب عايزين بقى نفكر ايه الحل اللي بيتم الارشاد اليه او التوجيه اليه في هذه السورة؟ انا افترضت ان جدلا بقى ان انا واحد خلاص انا انا اعترفت بالمشكلة. دايم اقول الاعتراف هو اول طريق التخلص من الاقرار. فانا خلاص انا راجل اعترفت بالمشكلة دلوقتي ان انا عندي ان انا - [00:14:11](#)

تاني التكاثر. التكاثر بقى محرمات التكاثر بالمباحات الهاني التكاثر. قالها الانسان شغلوه شغل الانسان عن آآ يعني هذا الذي الهيئة شغله عن ما هو اهم. الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين - [00:14:31](#)

ترونها الجحيم ثم لا ترون عين اليقين ثم تسألن الى اعين. واضح جدا هنا واضح جدا. ان ان من العلاجات المهمة قوي للانتهاء بالتكاثر زيادة منسوب اليقين. زيادة منسوب اليقين. كلا لو تعلمون علم اليقين - [00:14:51](#)

لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. زياد منسوب اليقين كل ما زادت كل منسوب اليقين زاد. كل ما بقى لنا قدرة اكبر قدرة اكبر على آآ مواجهة الانتهاء اصله. او بمعنى دق التحصن من - [00:15:11](#)

اصل انا قلت لو تزكروا ان الملهيات دي هي ما هياش حاجة بعيدة عني ولا منفصلة عني. لأ هي حاجات هي اشبه بالزينة كده واللي ربنا وصفه بانه زينة. هتدوني نفسها قصد انها زينة. اعلمو ان من الحياة الدنيا لعب وله زينة وزينته وتفاخر. فهي زينة هي في النهاية زينة. خلاص - [00:15:31](#)

وفي نفس الوقت اشياء لا ينفك المرء عنها لا ينفك المرء عن الاحتكاك بها. يعني احنا بنحتكك بها. نحتكك بها الموربيها دي مشكلتها برضو ان احنا بنحتكك بيها ما احناش منفصلين عنها. انا محتكك هنفصل ازاي عن الدنيا؟ هنفصل ازاي عن الاولاد الاموال -

[00:15:51](#)

عن العمل بتاعي وشغلي وتجارتي ان انفصل ازاي عن يعني حاجات مش سهلة انفصلها فلا بد الانسان يروح بس المشكلة بقى زي ما قلنا ان هو بيروح لها بيلتهى بها وينشغل بها عن الرسم. طيب فهنا بقى الانسان ده ممكن يحصن - [00:16:11](#)

بان يحصل له التهاء، فيروح للدنيا ياخذ على قد مصلحته يجي ماشي. لما يبقى منسوب اليقين اعلى في قلبه طب اليقين ايه؟

قصده يعني اليقين بصورة عامة؟ ولا يقين خاص؟ لا. هنا في يقين خاص. كلا لو تعلمون علم اليقين - [00:16:31](#)

لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. على ما يبدو كده انه اليقين باليوم الاخر. واليقين باليوم الاخر يعني ايه؟ يعني فكرة ان انا لو ان المرء المرأة عنده حالة شهود - [00:16:51](#)

شهود شهود للمآلات للعواقب لو عنده يقين في اللي هيحصل له بعد كده لو عنده يقين في ان هو هيقف بين يدي الله سبحانه وبحمده فيسأل ثم تسألني يوم اذا نايم سواء كان سؤال معاتبه - [00:17:17](#)

للمؤمنين او سؤال محاسبة ومعاقبة للمجرمين والكافرين. السؤال ده او ده اتسأل لو ان المرء يشهد هذه الحالة وعنده يقين في هذه الحالة دي اصلا هتمنعه من انه يلتهب التكاثر - [00:17:37](#)

وهتفوقه لو قلتها بالتكاثر. يبقى مم زيادة منسوبي اليقين في الآخرة. ان اليقين ده يترقم يترقى من كونه علم يقين الى عين يقين الى حقيقي. يبقى حالة شهود يعني ايه حالة شهود؟ على سبيل المثال انا مثلا في شئ من المباحات او - [00:17:56](#)

شئ من الملهيات انا عمال استكسر منه استكسر منه استكسر منه. فايه اللي يحصل بقى؟ يقوم يجي في يحضر في اللحظة دي مثلا ما حسر عبده يوم القيامة على شئ حسرته على ساعة مرت لم يذكر الله عز وجل فيه. وانا اشهد بقلبي الحسرة دي كده. انا كأن اللحظة - [00:18:16](#)

بقى كده اشهد كأن انا قاعد كده وبتمر علي الخزانة بتاع اليوم ده وابص فيها الاقي الخزانة فاضية او الاقي الخزانة مليانة نصها وبس وانا كنت ممكن املاها كلها. شهود الحالة دي اصلا ينعني من ان انا التهي اصلا وانا رايح للحاجة اللي هي بتاعة تكاثر دي - [00:18:36](#)

اصلا ما التهيئش ولو كنت اصلا في حالة التهاء دي شهود الحالة دي يفوقني. شهود الحالة دي ان انا اللي انا بتكاثر منه ده ساسأل عنه من اين اكتسبته تبقى فيما انفقته. واسأل عنه اصل. كده كده فيه سؤال. طب ما هي ده في حد ذاته اصلا مش يعني يعني -

[00:18:56](#)

لو الانسان شهده بقلبه لا يا عم انا مش عايز آآ استكسر منه. انا استكسر احسن لي من الطاعات. انما اناش ما ولذلك ولذلك هنا التهاء بالتكاثر واضح جدا انه بيعمل ايه؟ بيعمل نوع من الغفلة. حتى - [00:19:22](#)

المقابر. ولذلك هنا كان فيه تذكير بالايه؟ بالمقابر اللي هي اول منازل الآخرة. ولذلك في رأي السورة بترشد لواحد من حلول فلما استعرضنا الايات اللي بتتكلم عن الدنيا كواحدة من الملهيات لقيناها بتوجه قوي للتعقل. وبتوجه برضه لمسألة العلم برضو -

[00:19:42](#)

والعلم عمرو بيقول ايه؟ كلا لو تعلمون علم اليقين. لو تعلمون علم اليقين. ان احنا منسوب العلم اللي عندنا. منسوب يقيني اللي حاضر في قلوبنا هو مش كفاية. وانا يعني هتدرب لحضراتكم مثال واضح على هذا الكلام. لو - [00:20:02](#)

وان انسان دلوقتي هو داخل عمليات الصبح. مثلا اتقال له انت هتدخل عمليات الساعة مسلا سبعة الصبح بس لو سمحت انت ما ينفعش تكون واكل حاجة. لان دلوقتي احنا عايزين معدات فاضية وآآ - [00:20:22](#)

اه انت تعمل العملية اصلا في معدتك في بطنك. فيعني مغلش ما تبقاش واكل. هو ايه اللي انت انت حر؟ مش هتدخل العملية فيحصل لك او هتدخل العملية يحصل مش عارف تلوس مشكلة او مش كلمة. فهو مثلا مثلا طب يا دكتور - [00:20:44](#)

ما كلش من امتى يقول له ما تاكشي بدءا من المغرب. طب ما اكلش خالص خالص قل له لا ممكن ممكن لو خدت مسلا آ كيزرية كده صغيرة اه لو مسلا شربت مسلا زيت عصير صغيرة اخرك كده. ما ينفعش تاخذ اكثر من كده. اه لا ما ينفعش تاخذ اكثر من كده - [00:21:04](#)

طب يا دكتور مثلا لو هم عاملين مش عارف محشي ممكن اكل صابعين ثلاثة كده اخرك ثلاث صوابع. طب لو مسلا رز ممكن اكل ايه؟ اخرك ثلاث معالق. ما ينفعش تاكل اكثر من كده. ولو ما كلتش بقى احسن. والشخص ده مثلا مثلا بيحب - [00:21:29](#)

جدا مسلا الرز بيحب جدا آ المحشي بيحب جدا آ يعني اي حاجة من الحاجات من الاخلاق. وجاي حطت قدامه الاكلة دي. هيعمل ايه؟ مش هياكل. ده اللي بيحصل يعني احنا البشر احنا في تعاملنا معهم في في - [00:21:49](#)

الامور الطبية كده ما هياكلش. ما بياكلش فعلا. داخل عمليات الصبح ولو ما دخلتش العمليات ممكن يموت يحصل له مشكلة. ايه اللي خلاك يعني ايه ايه اللي خلاه امتنع امتنع. عمل اهو بقى اللي اتكلمنا عنه حضرتك كده في الدنيا عامل اللي هو التعقل العملي - [00:22:09](#)

اللي هو تمييز الضبط والامساك. ليه عامل التعقل العملي؟ عشان التعقل العلمي عنده كان عالي اوي اللي هو الفهم والادراك تمييز الفهم والادراك. الموضوع عنده مش خبر ممكن يحصل او ما يحصلش. الموضوع عنده حق يقين هو - [00:22:29](#)

بيتخيل كده هو وضعه ايه جوة العمليات لو داخل واكل فيبمتنع. هو شهد المآلات السيئة. هو مش مش بس عرفها يعني مش في مسألة واحد علم الكلام ده ولا لا ده شهد هذه. ولذلك ربي سبحانه وبحمده يقول ايه؟ يقول آ الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر - [00:22:49](#)

سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لو تعلمون علم اليقين لو انتم حلمكم ده علم يقين. لترون الجحيم هتبقوا هتبقوا انتم هنا انتم عايشين في الدنيا وعايشين على الارض كأنكم شايفين الجحيم بعينكم - [00:23:19](#)

وشايفين النار دي اللي هي يعني اللي ربنا توعدها بها ثم لترونها عين اليقين. هتشوفوها يعني ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. يبقى هنا لو بنا نضم الكلام بتاعنا النهاردة عن الكلام بتاع الحلقة اللي فاتت وقلنا ساعتها ان من العلاجات المهمة اوي اوي اوي اوي فكرة اعلان - [00:23:39](#)

انما الحياة الدنيا. العلم التبصر البصيرة. والتبصر ده هو التعقل العلمي تأكل الايه؟ العلمي هو تمييز الفهم والادراك. بس فهمه ادراك لاي مدى. ان انا فاهم ان الدنيا مش عارف ما لها. وفاهم ان التكاثر ماله لأ - [00:24:05](#)

بنت متبصر بالكلام ده بصيرة. حضرتك يقينك فيه مش مجرد معرفة ولا مجرد علم عادي ولا علم ده عين يقين حق يقين. حالة شهود انت كانك شايف بعينيك انت كانك شايف بعينيك انت بتتفرج كده انت هتيجي تاكل اللقمة دي او هتعمل الحاجة دي او هتستكثر من الشيء ده - [00:24:25](#)

انت كانك بتشهد لا تشغل الحسنات. ولذلك لذلك هذه الحالة من الشهود اه هذه الحالة المستوى من اليقين هو عاصم ابتداء ابتداء بالانتهاه ورافع عن هذا عاصم ابتداء من الانتهاه ورافع عن هذا الانتهاه. يرفع المرء عن هذا اللتهاه - [00:24:53](#)

واضح؟ فهنا ده توجيه واضح جدا في الكلام عن التكاثر. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون كلا وتعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترون عين اليقين ثم لا تسألنهم اذا اميت. طب حد يقول لي يا دكتور آ طب انا التعقل ده يجي منين - [00:25:20](#)

مم انا بقى ازاي يجي التعقل اللي احنا اتكلمنا عنه الحلقة اللي فاتت. آ سبحان الله! يعني لو لو لو تتبعنا في القرآن الكريم اا الكلام عن التعقل انا طبعا مش هتكلم عنه كلام تفصيلي بس انا حابب بس كده يعني - [00:25:40](#)

اا اوجهكو لنقطة مهمة يعني او نقطة معينة ان اصلا اا القرآن ببساطة هو اقصر الطرق التخلق بالتعقل. اقصر الطرق للتخلق والتعقل.

اه اه يعني هون مش مش في القرآن يعني بيقول لي ايه الحاجات اللي اتعقل فيها وما اتعقلش فيها وكده؟ مش بس كده. القرآن اصلا لو انا اتبعت - [00:26:00](#)

القرآن ما اوصى الله به في القرآن يبقى متعقل. هيرزقني التعقل هيعلمني التعقل ازاى زي ما قلنا في اغلب الادوات المنهجية او المهارات المنهجية او العبوديات المنهجية اعمل بس المطلوب منك. زي ما كنا نتكلم في التواصل كده. اعمل مطلوب منك بس يعني - [00:26:31](#)

لما تيجي اية تفهمها وبعدين تفكر تدبر اعتبر الذكر زي زي ما يتطلب منك هتلاقي نفسك في النهاية خرجت ايه من اولي الالباب مش بس متعقل من اولي الالباب يعني صاحب اللب ده اعلى من صاحب العقل. اللب اعلى من العقل - [00:26:52](#) وبخالص العقل والزمه. فاعلم ان من صاحب العقل يعني اللبيب اعلى من المتعقل. ان هو مش مجرد واحد بيميز تمييز الفهم والادراك وتمييز الضبط والامساك لا. الانسان عنده احسن استماع واحسن اتباع - [00:27:12](#) بيتفكر بيعتبر فهو اعلى المستوى الاعلى. اصل القرآن ببساطة يصنع اولي الالباب. يصنع هذا الانسان لبيء. يصنع هذا الانسان المتعقل ولذلك آآ هنجد انا بس تدليلا على مسألة آآ ان القرآن هو يصنع الانسان المتعقل. القرآن يصنع الانسان المتعقل. ماشي؟ آآ مم - [00:27:32](#)

في طبعا ايات كثيرة في هذا الصد مثلا هنا شوفوا ربنا يقول ايه؟ يقول كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون. يعني الله سبحانه وبحمده بين لنا الايات وايات في - [00:28:06](#)

وهناك الانجيل اية متين اتنين واربعين من سورة البقرة. كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون. الايات هذه الايات اذا استبانتم الانسان صار متعقلا او تعقل كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون. ده تدليلا على ايه؟ على المسألة دي. يجي معنا برضه ايات اه - [00:28:30](#)

مثلا ربنا يقول ايه؟ قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من امل نحن نرزقكم واياهم ولا يتقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم - [00:28:56](#) قم به لعلكم تعقلون. يبقى يبين لنا الايات علشان نعقل انا هقل ايه انا اعقل فهما وادراكا اللي هو التعقل العلمي وانا اعقل ضبطا وامساكا. التعقل العملي. برضه هنا ايه يوصينا بهذه الوصايا علشان نعقل علشان نبقي متعقلين - [00:29:21](#) متعقلين فهما وادراك ان التعقل العلمي وضبط الامساك من التعقل العملي. يمكن هناك التعقل لكم اياته لعلكم تعقلون في البقرة في التعقل العلمي اكثر والقرآن يديني تعقل علم. وهنا في التعقل العملي اكثر. اه دي امثلة مسلا - [00:29:47](#) ربنا يقول ان شر الدواب عند الله. الصم البكم الذين لا يعقلون السم البكم الذين لا يعقلون. يعني شوفوا يعني سبحان الله! يعني ربنا يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا - [00:30:09](#)

وعنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا هم لا يسمعون. ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعلمون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:30:28](#) اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. الشاهد ان شر الدواب عند الله. الصم البكم الذين لا يعقلون. يعني دول علشان بس الناس اللي - [00:30:48](#)

تهين بالعبوديات المنهجية. الناس اللي مش مدركة اهمية وقيمة الادوات والمهارات والعقودات المنهجية. الناس اللي مش مدركة قيمة واهمية البناء المنهجي للانسان. الاستقامة المنهجية للانسان. ربنا بيقول ان شر الدواب عند الله. الصم البكم الذين لا يعقلون. لا يعقلون - [00:31:08](#)

بس فهما وادراكا تعقل علمي ولا يعقلون ضبطا امساكا. شر الناس عند الله يعني وبمفهوم المخالفة ان خير الناس عند الله واحب الناس الى الله هم المتعقلين استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. الوحي - [00:31:28](#) اه وكان ده اقصر الطرق لتحقيق الايه؟ يعني لبناء السن المتعقل. اللي هو استجبوا لله ورسوله اذا دعاكم لما يحييكم. تمام انتم

خلاص عملتوا كده خلاص كده ايه باقصر الطرق لان تكونوا ايه؟ متعقلين. طيب - [00:31:52](#)

يعني مثلا الايات برضو اللي في نفس الصد في سورة يونس. ربنا يقول ايه؟ يقول وما كان انا لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل

الرجس على الذين لا يعقلون. يعني ان شر الدواب عند الله - [00:32:12](#)

الذين لا يعقلون في قبلها. وهنا ويجعلوا الرجس على الذين لا يعقلون اجعلوا الرجس على الذين لا يعقلون. ولذلك بعدها ربنا يقول

ايه؟ قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تغني الايات - [00:32:32](#)

عن قوم عن قوم لا يؤمنون. فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبل من قبلهم؟ قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين. ثم نجي

رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. ومن الشاهدين ايه؟ ويجعلوا الرجس على الذين لا يعقلون. عشان بس الناس

برضه - [00:32:52](#)

لا زالت لا تدرك اهمية بناء المنهج للانسان او العبودية المنهجية. يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون وشر الدواب عند الله الصم

البكم الذين لا يعقلون. طيب في سورة يوسف بقى - [00:33:12](#)

في مطلع سورة يوسف كلام صريح بقى في اللي احنا بنحكي فيه ان اقصر الطرق لصناعة الانسان المتعقل او بناء الانسان المتعقل ده

او للتعقل هو القرآن الكريم. ربنا يقول تلك ايات الكتاب المبين. تلك ايات الكتاب اه ايات الكتاب المبين - [00:33:32](#)

كتاب مبين في نفسه مبين لغيره. قلنا القرآن وصفت اياته بانها بينات ايات بينات تقول انها مبينات. فهو بين في نفسه مبين لغيره.

تلك ايات الكتاب الايه؟ المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. يعني انزلناه بلغة - [00:33:52](#)

او بهذه اللغة العظيمة ليكون عوننا لكم على ان تتعقلوا. على ان تكونوا من متعقلين ولكي تتعقلوه واول تعقل تعقل تعقله انا انزله

القرآن عربيا لعلكم تعقلون يعني تعقل تعقل في فهمها وادراكا تعقلا وتعقل ضبطا وامساكا. ربنا انزله بالقرآن عربيا كده انزله

لذلك. فلذلك هو - [00:34:22](#)

اقصر الطرق لايه لبناء هذا الانسان الايه المتعقل وبعد كده التعقل طبعا له طرق يعني ممكن يجي من طريق المستور او يجي من

الطريق الايه؟ المنزور. ماشي برضو ايات اللقاء ما يعقلون. يعني مثلا برضو ايه ربنا يقول ايه؟ لقد انزلنا اليكم كتابا - [00:34:54](#)

فيه ذكركم افلا تعقلون؟ افلا تعقلون؟ وما علش محتاج وقفة هنا الاية دي لان برضو هي يعني الاية دي هي الاية رقم عشرة في سورة

الانبياء. الاية رقم عشرة في سورة الانبياء - [00:35:22](#)

طيب يعني ايه القصة؟ اشمعنا الاية دي يعني عايزين نقف عندها؟ لا لان فيها فيها فايده مهمة جدا. هي الاية رقم عشرة في سورة

الانبياء. وفيها فايده مهمة جدا سورة الانبياء بدأ بايه؟ ركزوا بقى عشان ده اصلا الموطن الوحيد في القرآن الكريم. ربنا بيقول اقترب

لنناس حزب - [00:35:42](#)

تابهم يعني انا اقترب حسابي وحضرتك اقترب حسابك وحضرتك اقترب حسابك اقترب للناس حسابهم ما هو انا يعني خلاص مت

يعني اتحاسبت. اذا مات الميت قامت قيامته. اقترب للناس حسابا - [00:36:02](#)

بلاش الحساب بتاع الاخرة قريب انا زي ما قلت ان حتى اصلا لو النبي لما يقول بعثت انا والساعة كهاتين حد يقول لك كهاتين الزيادة

من الف وربعمية سنة. ما هو يعني ازكى اخواته ده. خلاص؟ آآ اللي اللي بيقول كده هو مش مدرك فكرة ان ربنا آآ - [00:36:26](#)

وان يوما عند ربك الف سنة ثم تعدون. يعني لما يبقى النبي صلى الله عليه وسلم آآ هو يعني ميت من الف وربعمية سنة فالف

وربعمية سنة احنا ما كملناش يوم ونص - [00:36:46](#)

من عدة الايام عند الله. وان يوما عند ربك ما تعدون. فما كملش هم النص اصلا. فقالت اخواته ده لو اللي بيقول لك ازاي ده يوم ونص

عند ربنا احنا بالنسبة لنا كتير بس هو عند ربنا يوم ونص. زي آآ يعني الطفل بالنسبة له الزمن بيبقى شايف ان الزمن ده ايه؟ لو مسلا -

[00:36:59](#)

متضايق او متضجر الزمن ده طويل اوي وبيقولوا عليه طويل جدا وفي الحقيقة مش طويل الحال. يجي يبص عليه يقول لك بقى انا

مش عارف ايه وبتاع وهي شهر يوم يومين المهم فهو هذا الذي قيل اقترب للناس حسابهم اه يعني احنا مسلا لو - [00:37:19](#)

فبقي لنا مسلا ثلاث اربع تيام تاني يعني ثلاث اربع تلاف سنة تاني. يعني اقترب من الناس حسابه. وهم في غفلة معرضون. فاقترب الحساب وهم في غفلة. اقترب حسابي انا هموت. انا هموت - [00:37:39](#)

رغم كده ايه وهم في غفلة في غفلة جزء معرضون طب ايه بقى مظاهر الغفلة والاعراب دي؟ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لما يجي لهم ذكر يجي لهم اية يجي لهم وعظ يجي لهم نصح استمعوا وهم ايه؟ يلعبون. هو فعلا ما عندوش - [00:37:54](#)

ما عندوش حسن الاستماع. هو مش بيستمع كويس مش بيستمع اصلا ده كده من ايه؟ من ناحية الظاهر. الا استمعوه وهم يلعبون. لاهية قلوبه. يا سلام! يبقى يبقى اقترب للناس حسابهم - [00:38:20](#)

وهم في غفلة معرضون. ليه؟ طب ازاي؟ طب مظاهر الكلام ده ايه؟ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. ايه اللي يعاملهم كده اللي معهم في كده؟ لهم ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون. طب ليه بيعملوا كده - [00:38:37](#) يبقى هم في غفلة في غفلة ازاي؟ ان يجي لهم الذكر وهم ايه يعني القسط وهم يلعبون. الناس دلوقتي بتمزح وتفرح وتعمل على الموت وعلى الآخرة وعلى الحساب ليه ايه اللي وصلهم لكده؟ لا هي - [00:38:57](#)

لاهية القلوب القلوب الالهية القلوب اللي التهت. لذلك يمكن قبل كده مرة متكررة لخطورة اللتهاب. هذا القلب اللي الهى هو اصلا لما يوعظ ولا يذكر ولا يندر مش هنا اصلا - [00:39:15](#) في غفلة معرضون. والدنيا بتقرب والمشاكل بتقرب منه وهو برضو ايه؟ ليس هنا. لاهية القلوب هم اسروا النجوى الذي مش بس كده بقى اللي هي تقول خلاص لا ده واسروا النجوى الذين ظلموا اهل هذا بشر هل هذا الا بشر مثلكم او تأتون السحر وانتم تبصرون - [00:39:38](#)

فبيصد عن سبيل الله. قال ربي يعلم القول في السماء والارض هو السميع العليم. تمام؟ بل قالوا اضغاف احلام. مش ساكتين بقى ده سحر بل قالوا اضغاث احلام. ده بيحلم وبتاع وتوهم يعني. بل افتري بل هو شاعر - [00:39:58](#)

اتنا بابة كما ارسل الاولون. شوفوا شوفوا عمال يتطور ازاي عندهم ولزلك تبقى يعني نسال الله العافية زي ما قلنا الانسان لو لو ما اوقفش مد للانتهاء ده هيوديه في داهية. او ما وقفش مداه - [00:40:18](#)

هيوديه في داهية يعني لازم يوقف هذا المد. المهم ربنا بيقول ما امنتم قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون. وما ارسلنا من قبل قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:40:34](#)

رجاء النوم جسدا لا يكون الطعام مكانه خالدين. ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون. الكتاب ده بقى فيه ذكركم وان العلماء لهم تفسيرين. التفسير الاول فيه ذكركم يعني فيه ما - [00:40:52](#)

نذكركم يصنع الياه؟ يحدث الذكرى في القلب. علشان ما يعيش الحالة بتاعة اقترب الناس حسابهم في غفلة معرضون. علشان ينجو من من هذا فقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون افلا تعقلون؟ افلا افلا افلا - [00:41:12](#)

اتعقلون هذا الكتاب الذي فيه ذكركم لو انكم تتعاملوا معه بالتعقل هتنتفعوا باللي فيه من الذكرى. ان في ذلك لا ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:41:37](#)

لو اتعاملت معه بالتعقل بس طيب وافلا تعقلون يعني افلا تتعاملون معه تعامل العقلاء علميا فاهمين مدركين وعمليا ضابطيين ممسكين لو اتعاملتوا معه هيطلعكم من الحالة دي هيخرجكم منها اصلا - [00:41:51](#)

افلا تعقلون؟ المعنى الثاني لقد انزلنا اليكم الكتاب فيه ذكركم يعني فيه شرفكم ورفعتمكم. افلا تعقلون؟ افلا تعقلون؟ هذا الكتاب تتعاملون معه بالتعقل او تتعاملون معه تعامل العقلاء. فهما وادراكا لقدره وقيمته وعظمته. وضبطا - [00:42:11](#)

عن التقصير في حقه. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون. كلام هنا صريح في مسألة ايه؟ مسألة حل الاشكال بتاع الياه؟ الانتهاء او بتاع لهو القلوب. وعلاقة ده بالتعقل وعلاقته بالكتاب العزيز. ماشي - [00:42:33](#)

طيب آآ طبعا التعاقد ده زي ما قلنا ايه الفكرة في يعني ليه التعقل هو العلاج؟ او يعني من اهم العلاج لان اللهو ده في القلب لاهية

قلوبه والتعقل فين في القلب اصلا فلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب - [00:42:53](#)

اعقلون به او ائذنوا يسمعون به فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فالتعقل هذا التعقل في قلب الفهم والادراك  
الا على مستوى الملك. والضبط والامساك برضه اللي هيبقى صادر عن الملك. وضبط الامساك اللي هيبقى صادر عن الملك. تمام -

[00:43:13](#)

اا برضو التأكيدا على العلامة كان في سورة البقرة اا في سورة النور ربنا بعد ما ذكر مجموعة من الاحكام الشرعية قال ايه قال كذلك  
يبين الله لكم والايات لعلكم تعقلون. كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون. ربنا في سورة الفرقان بيقول ان تحسب ان -

[00:43:33](#)

اكثرهم يسمعون او يعقلون. ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون. انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. ما يسمعونش ما بيعقلوش  
اصلا. لا يعقلون فهما وادراكا ولا يعقلون ضبطا وامساكا - [00:43:53](#)

حتى في الحوار بتاع سيدنا آآ موسى صلى الله عليه وسلم. مع ذلك الهالك المجرم فرعون لما فرعون بيقول لسيدنا موسى وما رب  
العالمين؟ سيدنا موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - [00:44:13](#)

قال لمن حوله الا تستمعون. قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ما في عقله قال رب المشرق  
والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. الباب تعقلوا بقى فما ادراكا - [00:44:32](#)

يعني المشرق والمغرب مين اصلا مين له علاقة بالمشرك في المغرب؟ مين اللي خلق المشرق ده؟ خلق المغرب ده؟ مين اللي خلق  
مشرق اللي خلق ستشرق من هنا وبتغرب من هنا مين اصله؟ ان كنتم بتعقلون بقى لو انتم يعني هتتعقلوا هتميزوا بقى فهما وادراكا  
تعقل علمي - [00:44:52](#)

ولا اتوبيس ضبط من المساكين تعقل عملي هتبقوا هتبقوا عارفين ان ان ما هو ما هو مش انتم. مش انتم اللي عملتوا كده. ولا اللي  
هو وقاعد بينتفش وينتفخ ويقول انا ربكم الاعلى ده يعني مش ده طبعا هو نفسه ما يقدرش يقول كده. هو ما يقدرش يقول ان انا -

[00:45:12](#)

انا انا رب المشرق والمغرب. ما اقدرش اقول كده. فقال رب المشرق والمغرب ما بينهما ان كنتم تعقلون. تمام اه مثلا ربنا بيقول  
ايه؟ وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها - [00:45:32](#)

وما يعقلها الا العالمون. خلاص؟ الامثال برضو دي طريق للايه؟ للتعقل برضه ان في ذلك الاتي لقوم يعقلون. برضو في عندنا هنا ربنا  
سبحانه وبحمده يعني في اية مهمة قوي في سورة الرومي - [00:45:52](#)

ضرب لكم مثلا من انفسكم. ربنا ضرب لكم مثل من انفسكم. حاجة انتم بتعملوها. هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم  
فانتم فيه سواء فانتم فيه سواء تخافونه كخيفتكم انفسكم - [00:46:12](#)

وكذلك نفصل ايات القوم يعقلون. يعني انتم دلوقتي شركائكم دول. ملك يمينكم. فيه حد شريك في رزقهم وفي كذا وفي كذا مش  
هما ملك يمينكو انتو مش بتوكم يبقى المفروض ان هو رزقهم ده او كذا يجيلكم انتم - [00:46:32](#)

طب انتم ليه ما بتعملوش مع ربنا كده؟ ما انتم ملك لله سبحانه وبحمده. فيبارك ربه يقول ايه؟ كذلك نفس الايات لقوم يعقلون. انا  
كنت لسة باقول لهم كده في خاطرة يعني بعد التراويح - [00:46:49](#)

تقول لهم سبحان الله! بقول لهم اصلا ما فيش واحد كافر ولا مجرم ولا ملحد اللي عنده ازدواجية. عنده ازدواجية معايير واضحة.  
عنده ازدواجية واضحة ما فيهاش كلام ولذلك مش متعقل ابدأ مش ممكن يكون عاقل او متعقل انه عنده ازدواجية واضحة. عنده

ازدواجية واضحة ازاي - [00:46:59](#)

نفس الشخص اللي منبهر باللي صنع الانسان اللي كل اللي بيعمله انه يقول له ازيك اتحرك يجيب كوباية مائة ويدي له يشرب  
يعني انا مش فاهم مش ازاي ازاي مش منبهر باللي خلق الانسان ده - [00:47:23](#)

اللي منبهر بالطيارة اللي مش عارف سرعتها ايه ازاي مش هتكون باهر اصلا بايه؟ مش منبهر بالطيور اللي حواليه دي كلها منبهر انبهار

رهيب جدا بمش عارف الاضاعة بتاعة ايه وكزا وكزا وكزا. والشومبر والشمس ليه والقمر ليه؟ ازدواجية ازدواجية. هم عندهم  
ازدواجية - [00:47:45](#)

مش ممكن يكونوا طبيعيين عندهم ازدواجية باي شكل عايزين ينكروا وجود ربنا وجحدوا بها واستيقنت انفسهم ظلم وعلوم. فربنا  
يعني كثير قوي بيدعوهم ان هم طب خلاص انتم في نفسكم قوانين عندكم كذا. طب ليه انتم بقى ما بتعملوش كده مع ربنا؟ يعني  
بتتعاملوا كده مع الخلق وما بتقبلوش كده من - [00:48:05](#)

خلق. ازاي بقى انتم عايزين تقبلوه في تعاملكم مع الخالق؟ تمام؟ لذلك ربنا يقول كذلك نفس الايات بقوم يعقلون. اللي بقى يتفهم  
ايات القرآن ويتفكر كده فيها وتدبرها واعمل بمقتضاها هيكون عاقل هيتعقل اصلا. يتعقل علميا فهما وادراكا ويتعقل عمليا ضبطا وايه  
- [00:48:25](#)

ربنا بعدها يقول ايه؟ يقول بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين  
حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله - [00:48:45](#)

ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين للذين فرقوا دينهم وكانوا  
شينا من حزب بما لديهم فرحون فهنا برضو ده تأكيد على مسألة الايه؟ ان آ القرآن من اقصر الطرق لتحقيق الايه؟ آ التعقل -  
[00:49:00](#)

حضروا الى ما اتخذوا من دون الله شفاء قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. هم خاصة لا يعقلوا شيء ربنا يقول وتبلغوا اجلا  
مسمى ولعلكم تعقلون. في سورة الزخرف تأكيد بقى على اللي كان في مطلع سورة الايه؟ يوسف - [00:49:23](#)

ربنا قال في سورة الزخرف حامي الكتاب المبين. هناك تلك ايات الكتاب المبين. خلاص؟ انا جعلناه قرآنا عربيا لكم تعقلون لعلكم  
تعقلون. وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ام كنتم قوما مسرفين - [00:49:43](#)  
وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما يأتيهم من نبي الا كانوا به يستهزؤون. تمام؟ طيب فتأكد على هذا الايه؟ آ الكلام. تأكيد على هذا  
الكلام في سورة الحديد الاية اللي احنا يعني آ - [00:50:07](#)

كان في اية في سورة الحديد اعلموا انما الحياة الدنيا لا اب ولا هو زينة وتفاجر بينكم وتكاثر في الاموال تمام؟ في تأكيد على على  
مسألة تعقل بعدها كده في سورة في نفس السورة في الاية رقم سبعتاشر. ربنا يقول اعلموا انما - [00:50:27](#)  
لو ان الله يحيي ويميت. اعلموا ان الله يحيي ويميت. تمام؟ آ عذرا ده قبلها الاية سبعتاشر ايه اللي بعدها ربنا قبلها يقول اعلموا ان  
الله يحيي يحيي الارض بعد موتها. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موته. قد - [00:50:47](#)

ان لكم الايات لعلكم تعقلون. ان المتصدقين والمتصدقات شف شف بقى خدوا بالكم بقى من السياق. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد  
موتها. قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون. من المصدقين والمصدقات واقربوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم - [00:51:07](#)  
والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب  
الجحيم. اعلموا ان ما حياة الدنيا لعب وله وزينته وتفاجر بينكم وتكاثروا في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يجب  
تراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي - [00:51:27](#)

عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض  
اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فالله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم. في علاقة التعقل بايه؟ بهذا الذي نتحدث عنه. آ -  
[00:51:47](#)

وبرضو في خطورة يعني واهمية التعقل وغيره من العمليات المنهجية. يعني ان الشر الدواب عند الله الصم بكم الذين لا يعقلون الذين  
لا يعقلون في سورة الملك عندنا وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وقالوا لو كنا نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب -  
[00:52:07](#)

بزاف فاعترفوا بذنبه. بس للاسف اعترف متأخر فسحقا لاصحاب السعير. قالوا لو كنا نسمع او نعقل لو كنا بنعقل بالفهم وادراك نعقل

ضبطا وامساكا. ما كنا في اصحاب السعير. في اهمية وخطورة هذه العبوديات المنهجية - [00:52:27](#)

طيب آآ الكلام الطويل ده بقى اللي احنا كنا بنحكي فيه ايه وايه القصة دي؟ يبقى احنا النهاردة بنتكلم عن ايه؟ احنا بنقول ان

الملهيات السبعة دول اللي هي رؤوس الملهيات هم آآ لو تابعنا حديث ربنا التفصيلي عنهم بس - [00:52:47](#)

تفصيل برضو مش هنتكلم عن الملهيات كلها يعني او نجيب نجيبها كلها في الكورة اللي في باب الالهاء. آآ هنجد حاجات هنجد ابوا تحليل وحلول يفتح لنا الاشكال والحال والمآل وهنجد في الحلول دي اقوال واعمال واحوال وخلال احنا بنوصى بيها. وعملنا الكلام

ده مع مع الدنيا المرة اللي فاتت - [00:53:07](#)

اه والنهاردة عملنا معه التكاثر. وخذنا بالننا ان التكاثر ده اه كل ما منسوب اليقين اه ارتفع اه في في القلب وخصوصا في اليوم الاخر

كل ما كان الانسان اه كل ما ساعد الانسان على انه يتعامل مع التكاثر تعامل المتعقلين. تعامل ايه؟ المتعقلين. تمام كده؟ لكن -

[00:53:27](#)

فيما يخص الياه؟ التعقل. طيب لو رحنا بقى عذرا ما يخص التكاثر. لو رحنا للملهي اللي بعد كده وهو الامل هو الامل الامل كونه ملهي

جاء في قول الله سبحانه وبحمده نرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون - [00:53:47](#)

يلههم الامل. طيب ايه ايه هو ايه هو الامل؟ ايه هو الامل؟ ويلههم الامل. الامل ده مم طبعا هو مش فكرة الامل اللي في دماغنا احنا

اللي هو ان انا يكون عندي امل وعندي تفاؤل وعندي كذا وفي الغالب يعني كلمة الامل بتيجي في الوحي - [00:54:10](#)

مذمومة. يعني هذا الانسان وهذا اجله وهذا امله. الامل اللي هو ان الحديث المشهور ان الانسان اه الانسان اه هو اه اجله اقرب اليه

من امله. يعني الانسان ايه؟ امله بعيد قوي. والاجل مش هيسعفه لغاية ما امله دي تحصل - [00:54:30](#)

تقطع الامل. الانسان امله كده ماشي هو هنا مسلا واماله قدام كده شوية. فتيجي الاجال تقطع الامل. ما تخلوش الكلام ده. فالانسان

عنده طول امل. طول امل. عنده طول ايه؟ طول امل. آآ طب ايه ده ان شاء الله هنعمله بس بكرة. اللي هو عارفين الجواب بتاع ايه

بقي - [00:54:50](#)

اللي هو طب هو حضرتك امتى ان شاء الله هتتفرغي لاخرتك؟ آآ اتجوز بس واستقر. لو الدنيا هتبقى ان شاء الله كويسة. لأ ان شاء

الله يعني اصل انا بس اما ربنا يهدي لي جوزي. بس جوزي يعني مشكلة. اخلف بس انا بس اخلف كده ويعني - [00:55:10](#)

واخلاص بقى خلاص كده الواحد ما وهجيب العيال وراء بعضهم عشان اروق برضه كده يعني تمام؟ لا يعني جوزي لما عياله يكبروا

شوية لما عيالي يكبروا ان شاء الله بقى انا خلاص هبقى الواحد فاق بقى وكده وتمام وزى الفل. آآ هطلع معاش مبكر - [00:55:30](#)

آآ بس لما ايه آآ يعني الدنيا كده تستقر معي في الشغل بس شوية اصل انا مش عارفة ايه في الشغل ومش عارف او انا مش عارف

ايه في الشغل والكلام ده كله. هو ده - [00:55:50](#)

يعني فكرة اللي هو ايه كل حاجة بيعمل ايه يحذفها يحذفها احدفها. والمشكلة ان هذا الامل يلهي عن العمل. يقول لي ايه عن العمل؟

يبقى باقي باشكال كبير جدا جدا. طول الامان ده يلهي عن العمل - [00:56:00](#)

فيقول للانسان لا يزال المرء يتلهى به. ولايه اللي بيغري الانسان؟ ايه اللي بيغري الانسان انه حي. اللي بيغري الانسان نعمة الامهال

بيغريه نعمة الايمان. حلم الرب سبحانه وبحمده. ده بيغريه. فشايف ربنا الحمد لله الدنيا تمام. وبرضو مش قادر - [00:56:20](#)

يفهم ان الموت هيبجي فجأة. ان ما فيش حد من اللي بيموتوا بيبقى عارف انه هيموت اصلا. يعني مش اكيد عارف ان حسام موت.

او مسلا عامل حسابه انه هيموت. لأ في الغالب يعني غالبيتنا احنا مش اللي عاملين حسابنا ان احنا نموت ولا عارفين - [00:56:40](#)

احنا نموت بالعكس ده احنا عندنا اهمال تاني اكثر من كده. فهذا يعني هذا الامل او طول الامل هذا يلهي عن العمل طب انت امتى

هتتعديل كده بقى وتبقى مزبوط ومش عارف وتفوق شوية كده لاخرتك يعني بس اما واما واما واما هي دي بقى سوف سوف سوف -

[00:57:00](#)

سوف سوف. الاعمال دي يعني ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى انتم كنتم معنا. معنا كده في الظاهر ايوه بنتنتموا للمعسكر لنا بالاسم

المعسكر بتاعنا. ولكنكم فتنتم انفسكم. وتربصتم وارتبطوا وغرتمكم الاماني. هي دي - [00:57:20](#)

وغرتكم الاماني. حتى جاء امر الله. وغركم بالله الغرور. غرتكم الاماني انت ايه يعني الدنيا ايه لسة بقى لسة لسة الام دي هتبقى  
اه معلى معلى وللأسف الشديد طب امتى هنتوب امتى هناوب امتى نعمل امتى حتى الانسان يتصدق امتى النبي حتى لما سئل عن  
عن افضل الصدقة قال - [00:57:50](#)

ولان تصدق وانت صحيح صحيح صحيح انت سليم شحيح. بتشح بالحاجة دي مش يعني مش اللي هو زاهد فيها ولا عندك  
يعني بزيادة تخشى الفقر وتأمل الغنى. يعني هي دي في اللحزة دي. انما بقى ما تستناش - [00:58:20](#)  
بقى لما ايه لأبقى انا كده خلاص بقى قربت اموت بقى ومش عارف ايه وخلاص ما ليش ارب في الدنيا. ولا رغبة فيه. ولا بقى يعني  
الحمد لله عندي كتير بقى واديني - [00:58:45](#)

وطلع هو ده اللي بيحصل في الناس انت في الصدقة مثلا انه مستني بقى ايه لما اكون بقى خدت حزي من الدنيا كده وكفاية علي من  
الدنيا قوي اوضة صغيرة كده ولا شقة - [00:58:55](#)  
صغيرة والسريير وبتاع ومعاش عيش منه زي الفل. مستني اللحزة دي عشان يتصدق. ان هو بقى خلاص بقى سقيم مش صحيح.  
وصحيح الدنيا مش فارقة معها ما عدش ما انا اصلا حتى لو لزتها موجودة ما عدش قادر يعرف يستمتع بها اساسا. وما مش خايف  
من فقره - [00:59:05](#)

ومستني به مستنيه هو ده اللي بيحصل في انسان اصلا دايمنا قاعد ايه مستني يعني مستني اكون مستعد مستني اكون فايق مستني  
اكون مش عارف ايه مستني زروفي تتحسن مستني اكبر مستني اصغر مستني الرفيع مستني اتخن والتخين مستني ارفع والقصير -  
[00:59:25](#)

استنى يطول والطويل عايز يقصر انا المهم ايه يحذف خلاص يلحق تلقح ده يلحق وخلاص مش دلوقتي مش دلوقتي مش دلوقتي  
مش دلوقتي يسوف يسوف وخلاص. نسأل الله العافية. وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله. هو ده - [00:59:45](#)  
الاشكال. حتى جاء امر الله فده دم النبي صلى الله عليه وسلم آآ يقول صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين بالزهد واليقين وبهلك  
اخرها بالبخل والامل. وبهلك اخرها بالبخل والامل. هذا هذا طول - [01:00:05](#)

هذا طول الامل يعني يصد عن العمل. وللأسف يجعل المرء يسوف في اصلاح الخلل في معالجة الزلل. هو ده الاشكال. ان هو عمال  
ايه؟ امله طويل. بيليه الامل الموطن اللي جه فيه كده هو موجود في سورة الحجر قال ربي سبحانه وبحمده تلك آيات الكتاب  
وقرآن مبين - [01:00:31](#)

ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين لما الانسان فينا يلهيه الامل ويلهيه الامل لاهم لغاية ما يعطله عن العمل ويعطل وعن اصلاح  
الخلل وعن معالجة الزلل. اما ويعيش الحالة دي بقى ساعتها يتمنى لو انه ما - [01:01:01](#)  
امشوا كده. يقول ربي سبحانه زهم يأكلون. ويتمتعوا ويلهيهم الامل فسوف يعلمون. الهكم انت تأجر حتى زرتهم المقابر. كلا سوف  
تعلمون فسوف يعلمون فسوف يعلمون يعني حين حين - [01:01:31](#)

يعني اقول يعني تقتلهم الحشرات في الدنيا. انه يبجي في اخر حياته يتحسر اه على على انه تأخر. قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولا يزال قوما يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار. يتحسر على انه يتأخر. ان - [01:02:01](#)  
الامل قالها هعمل كذا ان شاء الله ولما بس يحصل كذا يحصل كذا ولما كذا يبص كده يلاقي غيره تقدم وتأخر قال رب لمن من شاء  
منكم ان يتقدم او يتأخر. لذلك ربنا يقول وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. ما تسبق من امة اجرها وما يستأخرون -

[01:02:21](#)  
قالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنوا الا وما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين. ما نزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا  
منظرين. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. السورة اللي فيها الكلام عن الامل فيها اشارة برضه لان القرآن القرآن يعالج الانسان من  
هذا الالهاء بالامل - [01:02:41](#)

اصلا ويلهم الامل هو ليه بيليه الامل؟ ياكلوا ويتمتعوا يقول لك ماشي تقول لك ماشي ان شاء الله بس لما يعني اخلص ليه؟ لما اكبر

شوية لما مش عارف اعمل ايه؟ لما العيال كزا لما ننقل بس في بيتنا الملك لما مش عارف والى يوم القيامة - [01:03:01](#)

سبحان الله! الصورة دي هي اللي فيها ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك اللي فيها الذين جعلوا كما انزل على المقتسمين الذين جعلوا القرآن انا هاوين اللي فيها فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفييناك المستهزئين - [01:03:21](#)

يلهيهم الامل. هذا الالهة بالامل علاجه فسوف يعلمون. لو ان منسوب العلم حاضر العلم بايه؟ العلم طبيعة النفس العلم بالامل ده ومشاكلة اصلا. وهيودي الانسان فين هياخده فين ويهلك اخر اخرها - [01:03:51](#)

بالخل والامل. العلم بطبيعة النفس ان الانسان الانسان اهو ولاجله امله. ان الاجال تقطع الامل في الايام عمرها ما تقطع الاذي. يعني ما الاعمال مش هتيجي بقى تقطع الاجل؟ لا. الاجال تقطع الامل. يعني الاجال ما - [01:04:11](#)

وحش الاعمال دي انها تحصل كلها. الاجال تقطع الامل. المرء اجله اقرب اليه من عمله الاجل اقرب الينا من العمل. من الامل عذرا. الاجل اقرب الينا من الامل. فالانسان يتعامل على هذا المنهاج - [01:04:31](#)

مدرك لهذه المسألة هي بطبيعة الحال كده. يبقى فاهم هذا الكلام ويعمل يعمل لهذا الامر او يعمل يعمل هذه اللحظات من هذه الاوقات يعني متى يفيق الواحد منا؟ احنا امتى هنفيق بقى؟ نيجي هناك بقى في الاخر خالص يفيق المرء في الاخير - [01:04:51](#)

ان هذه الافاقة قيمة اصلا. ما يكونش لها معنى اساسه. حتى الان حتى الان فيما استعرضناه من الدنيا وخذنا التكاثر وخذنا الامل. واضح كده ان الحلول كلها برضو رايحة في - [01:05:15](#)

طريقة تعقل من العلمي فهما وادراكا بس مش مجرد فهم وادراك عادي لا ده علم علم يقين عين يقين حق يقين زي ما في التكاثر وهنا في فسوف تعلمون برضه في نفس الاتجاه خلاص آآ - [01:05:35](#)

يعني نفس الخط برضو آآ ان ده هيبقى العلاج. وان التعقل ده اقصر الطرق لتحقيقه ولبناء الانسان المتعقل اللبيب هو القرآن الكريم. يعني اقصر الطرق لتحقيق ذلك ولبناء هذا الانسان هو - [01:05:55](#)

القرآن الكريم. تمام؟ اه هنكتفي بالقدر ده النهاردة ان شاء الله. اه يعني عشان النهاردة الجمعة بقى وتشدوا حيلكم كده ان شاء الله في حاجات الثانية آآ وباذن الله رب العالمين قدر الله اللقاء والبقاء ان شاء الله الاسبوع القادم آآ نواصل رحلتنا مع الحديث التفصيلي عن هذه الملهيات - [01:06:12](#)

واحنا مركزين اكثر على العلاجات. شف بقى العلاجات يعني العلاجات بتاعة الملهيات دي. وزي ما قلنا برضه نقف عندها كده يعني بعض الوقفات لان اكيد الحديث التفصيلي ده فيه اضافات في غاية الايه؟ آآ الاهمية. اسأل الله سبحانه وبحمده ان آآ يعني يعيذنا من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - [01:06:32](#)

وان يؤتي نفوسنا تقواها ونزكها وخير من زكاها انه وليها ومولاها ونفعنا بما علمنا بما فعلنا قالوا ان يزيدنا علما واجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا. آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:06:52](#)

اه واحفظها وعين واحملها هي زادك في طول يا فريد وتلوها في كل زمان وقيام الليل في سحري كان زمان كانت ورسالك نورا يشركون وقت الفجر ما اعظمت تلك الايات تسعد قلبي - [01:07:12](#)

ترفع قدرتي تساعد قلبي ترفع قدرتي - [01:08:12](#)